

دقائق التفسير

وقوله تعالى ! ! وقوله تعالى ! . !

وقال تعالى ! ! فهذه الأشياء كلها من الروح وهي مخلوقة وأبلغ من ذلك روح الروح التي أرسلها إلى مريم وهي مخلوقة .

فالمسيح الذي هو روح من تلك الروح أولى أن يكون مخلوقا قال تعالى ! . !
وقد قال تعالى ! ! وقال ! ! فأخبر أنه نفخ في مريم من روحه كما أخبر أنه نفخ في آدم من روحه وقد بين أنه أرسل إليها روحه .
! . !

فهذا الروح الذي أرسله الروح إليها ليهب لها غلاما زكيا مخلوق وهو روح القدس الذي خلق المسيح منه ومن مريم فإذا كان الأصل مخلوقا فكيف الفرع الذي حصل به وهو روح القدس وقوله عن المسيح ! ! خص المسيح بذلك لأنه نفخ في أمه من الروح فحبلت به من ذلك النفخ وذلك غير روحه التي يشاركه فيها سائر البشر فامتاز بأنها حبلت